صدى الوطن

غانم محمد

السير بالمقلوب

إن كان (الدوري الأولمبي) جزءاً من مشروع تطوير كرة القدم السورية، الذي أطلق في مطلع الصيف الماضي، فإن المشروع ومن يشرف عليه مجرد (خطأ) يحافظ على إرث كبير من التخلف في كرة القدم السورية.

باختصار، فإن شكوى مستمرة من أرضيات الملاعب التي تجري عليها مباريات الدوري الأولمبي، وهي أكثر سوءاً من ملاعب الدوري الممتاز (السيئة) هي الأخرى.

لطالما قلنا وكررنا: تطوير كرة القدم السورية لا يكون بالمكتب، ولا يتحقق بمجرد وجود أشخاص لديهم الرغبة، وإن كانت صادقة، بل هو بحاجة إلى مقومات كثيرة معظمها غير متوافر لدينا بكل أسف.

صحيح، كان علينا أن نبدأ ونتحرك، ولكن قبل ذلك كان يجب العمل على الأساسيات والبناء فوقها مهما كانت الظروف، أما الحديث عن تطوير في ملاعب لا تمشي بها الكرة فهذا هدر للمال وللوقت وللجهد.

فكرة (الدوري الأولمبي) فكرة جيدة نوعاً ما، لكن تقبلها، وحسن تطبيقها، والاستمرار بها بحاجة للكثير من الدراسة، وهي من وجهة نظري أهم بكثير من دوري الرجال، والاعتناء بهذا الدوري بدءاً من الملاعب إلى الكوادر إلى طريقة إجراء الدوري، إلى الاهتمام الإعلامي، والمتابعة الجماهيرية، كل ذلك تفاصيل يجب أن تتقدم إلى الواجهة، لا أن يبقى هذا الدوري تأدية واجب، وعملاً فرض على الأندية!

في سياق متصل، ما تقدم يجب أن يمتد إلى بقية تفاصيل المشهد الكروي في الفئات العمرية، التي يصل بعض فرقها إلى المباراة قبل نصف ساعة من موعدها، فهل هذا (تطوير) أم مجرد إجراءات لرفع العتب؟

لو يتم تجهيز ملعب أو اثنين كل سنة، فإن ذلك أفضل بكثير من إطلاق أي بطولة أو وضع أي فكرة موضع التنفيذ.

مشكلة كرة القدم السورية في الوقت الراهن هي مشكلة ملاعب بالدرجة الأولى!

فوز صعب للأهلي والجيش يتلقى خسارته السادسة وغداً قمة بالشهباء بين الوحدة والجلاء في سلة المحترفين

مهند الحسني

تختتم مساء يوم غد الإثنين مباريات المرحلة السابعة والأخيرة من ذهاب سلة المحترفين بلقاء مؤجل يقام في الشهباء يجمع الجلاء وضيفه الوحدة.

ويبدو أن النتائج التي خرجت بها الفرق في المرحلة الأخيرة كانت غريبة وأحدثت تغييرات مهمة على لائحة الترتيب، لا بل خلطت الحسابات وستجعل عيون المدربين مفتوحة على آخرها مع بداية مرحلة الإياب حيث لا مجال لأي كبوة لجميع الفرق وخاصة القابعين في المؤخرة. على حين أن الصراع لدخول دور الستة الكبار سيكون قوياً ومفعماً بالإثارة والندية، وستكون مرحلة الإياب ساخنة ولاهبة منذ بدايتها، وهذا سيعطي المباريات نكهة تنافسية كبيرة.

خسارة الجيش أمام النواعير وهي السادسة له هذا الموسم كانت قاسية على عشاقه ومحبيه، ورغم هذه الخسارات غير أن الفريق يقدم كرة سلة حديثة ومتطورة لكن النهايات لم تكن سعيدة بسبب غياب اللاعب الأجنبي، فيما النواعير يبدو أنه استعاد توازنه وقوته ودخل أجواء المنافسة بقوة، وسيكون له شأن كبير في الإياب.

خسارة الحرية أمام الأهلي أكدت أن الحرية سيكون من أقوى المنافسين بعد الأداء الرائع والندي الذي ظهر عليه أمام الأهلي الذي عاد لنغمة الفوز بعد خسارته في الجولة الماضية أمام الكرامة.

وبقي الوثبة بلا أي انتصار بعدما مني بخسارته السابعة أمام جاره الكرامة الذي كشر عن أهدافه بأنه منافس قوي على اللقب لا محالة بعد الأداء الرائع الذي يقدمه من مباراة لأخرى.

ويأمل أن يختم مشوار في مرحلة الذهاب بفوز جديد ويعول المدرب اللبناني مروان خليل على خدمات اللاعب المحترف براون ومن خلفه الهداف مجد عربشة وشريف العش، ويمتاز الوحدة باللعب السريع والدفاع الضاغط، ولديه دكة احتياط تعتبر أفضل من منافسه.

النتيجة أقرب للوحدة لكونه الأميز لكن الجلاء قادر بحماسة لاعبيه على تحقيق نتيجة إيجابية ترضي طموح عشاقه ومحبيه.

وكانت مباريات الجولة السابعة قد انطلقت مساء يومي الخميس والجمعة الماضيين، ومع تفاصيل هذه اللقاءات معكم نمضي:

خط المنافسة

تابع فريق الكرامة مسلسل عروضه الجيدة ونتائجه الإيجابية وتمكن من تحقيق نتيجة إيجابية عندما تغلب على جاره الوثبة بواقع ٨٩-٥٧ في المباراة التي جمعت الفريقين في صالة غزوان أبو زيد بحمص، ولم يتمكن الوثبة في هذه المباراة أن يحقق الفوز الأول له في مرحلة الذهاب ويقدم أداء يرضي فيه عشاقه ومحبيه، فختم مشواره بسبع خسارات كانت كفيلة بوضعه في المركز الأخير على لائحة الترتيب وبدت مسألة بقائه بدوري الأضواء شبه مستحيلة، على حين أن الكرامة ظهر بمستوى جيد وانسجام عالٍ ولعب بطريقة قوية وسريعة في الشقين الدفاعي والهجومي وبدت لمسات مدربه المصري أمير إبراهيم واضحة على أدائه في الشقين الفردي والجماعي.

الخسارة السادسة

مني فريق الجيش بخسارته هي السادسة له في مرحلة الذهاب جاءت أمام مستضيفه فريق النواعير بنتيجة ٧٦-٦٨، بعد مباراة قدم فيها الجيش أداء جيداً وكان نداً قوياً للنواعير الذي لعب بقوة أمام جمهوره ولو امتلك فريق الجيش لاعباً أجنبياً لكانت نتيجة المباراة كلام آخر، بعد أن حسم النواعير النتيجة في الثواني الأخيرة من عمر المباراة لأنه لم يتمكن من إشراك اللاعب الأميركي (إيمانويل) الذي التحق بصفوفه قبل يومين بسبب عدم وصول موافقته الدولية وعدم اكتمال أوراقه الرسمية.

عموماً فريق الجيش باتت حظوظه بالتأهل لدور الستة صعبة وهو بحاجة لتحقيق نتائج جيدة والفوز في أربع مباريات يضمن خلالها دخول دور الستة الكبار.

فوز صعب

لعبت الخسرة دوراً مهماً في حسم نتيجة لقاء القمة الذي جمع أهلي حلب وجاره الحرية والذي انتهى أهلاوياً بواقع (٩٤-٩٠) بعد مباراة قوية قدم الفريقان أداء جيداً وكان الحرية نداً قوياً وخاصة لاعبيه المحترفين الذين كانوا بمنزلة بيضة قبان الفريق وأحد أهم هدافيه، وسيكون لفريق الحرية شأن كبير في مباريات مرحلة الإياب.

شبلات سلتنا بطلات غرب آسيا

الوطن

حقق منتخبنا الوطني لشبلات كرة السلة لقب بطولة غرب آسيا تحت ١٤ عاماً التي اختتمت مساء أمس بالعاصمة اللبنانية بيروت بمشاركة ثلاثة منتخبات (العراق، لبنان، سورية) بعدما تغلبن في المباراة النهائية التي جمعتهن مع مثيلاتهن شبلات لبنان بفارق ١١ نقطة وبنتيجة ٤٩-٣٨، بعد مباراة نجحت شبلاتنا فيها بفرض سيطرتهن منذ البداية ولعبن بطريقة سريعة في الشقين الهجومي والدفاعي، ونجح مدرب منتخبنا أشرف درعزي من فك شيفرة المنتخب اللبناني الذي تفوق على منتخبنا في الدور الأول من البطولة ذاتها بواقع ٥٠-٤٨ وتعامل مع مجريات اللقاء بكل احترافية وكانت تبديلاته سريعة وغير متسرعة، فسجلت شبلاتنا من جميع الاتجاهات والمسافات وخرجن بلقب البطولة عن جدارة واستحقاق.

يذكر أن منتخبنا افتتح مبارياته بالبطولة بفوز كبير على منتخب العراق ٧٩-٢٧، وخسر أمام لبنان ٤٨-٥٠.

وفي نهاية المباراة قام الاتحاد اللبناني لكرة السلة بحضور رئيس اتحاد السلة السوري طريف قوطرش بتتويج لاعبات منتخبنا بالميداليات الذهبية.

القطايا: فعلنا كل شيء بكرة القدم إلا التسجيل

طرطوس- ممدوح علي

خسارة غير مستحقة لرجال كرة الساحل أمام الكرامة في مدينة حمص في الأسبوع الثامن من ذهاب دوري الدرجة الممتازة وبهذه الخسارة تراجع ترتيب الساحل إلى المركز العاشر برصيد ٨ نقاط.

وبعد المباراة قال مساعد مدرب الساحل الكابتن محمد قطايا: لقد قدمنا مباراة كبيرة وجميلة ولا نستحق الخسارة لأننا كنا الطرف الأفضل وخاصة بالشوط الثاني ورافقنا سوء الطالع بعد أن فعلنا كل شيء بكرة القدم إلا التسجيل، حيث ردت عارضة وقوائم الكرامة أكثر من كرة لفريقنا ناهيك عن الفرص الضائعة وقبل المباراة كنا نعلم بأن هذه المباراة بالنسبة لفريق الكرامة هي الأهم له هذا الموسم لكون نقاطها مضاعفة وفي النهاية هذه كرة القدم التي عودتنا في بعض الأحيان بأنه ليس الفريق الأفضل يفوز دائماً وأقدم الشكر لجمهور نادي الساحل الوفي الذي رافق الفريق وسانده رغم ظروف الطقس والشكر للاعبين الذين كانوا عند حسن الظن رغم الخسارة ولعبوا برجولة وبروح قتالية عالية والآن أمامنا مباراة مهمة في المرحلة القادمة أمام فريق الطليعة خارج أرضنا أيضاً سنحضر لها بشكل جيد ولدينا كل الثقة بلاعبينا من أجل عودة الانتصارات للفريق.

مواجهة سهلة للسيتي وقمة منتظرة بين السبيرز ونيوكاسل

نيس يسعى لاسترداد نغمة الانتصارات وروما يستقبل الفيولا

مواجهة موعودة لليفركوزن وديربي مفصلي لجيرونا

خالد عرنوس

تستكمل اليوم وغداً منافسات الجولة الحالية من الدوريات الخمسة الكبرى في القارة الأوروبية وستكون الإثارة حاضرة وبقوة رغم أن معظم الكبار لعبوا بالأمس أو أول من أمس بسبب الاستعداد للجولة الأخيرة من المسابقات القارية الثلاث، ففي البوندسليغا سيحل ليفركوزن ضيفاً ثقيلاً على شتوتغارت في قمة تجمع أول وثالث الجدول قبل مباريات أمس، وفي إسبانيا سيكون جيرونا على موعد مع ديربي كاتالونيا الحالي في الليغا عندما يواجه كبير الإقليم برشلونة والأول هو شريك الصدارة قبل انطلاق الأسبوع السادس عشر على حين يخوض أتلتيكو مدريد مباراة سهلة على أرضه أمام أميريا الوحيد الذي لم يسجل أي فوز في الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى.

وفي فرنسا يبحث نيس عن العودة إلى سكة الانتصارات عندما يستضيف استاد ريمس خامس الترتيب على حين يطمح ليل لدخول مثلث المقدمة عندما يحل ضيفاً على كليرمون وصيف متذيل اللائحة، في إيطاليا يخوض روما وفيورنتينا مباراة قمة خاصة تتعلق بتثبيت وضعه في مربع الكبار للأول ودخوله للثاني وخاصة بعد فوز يوفنتوس على نابولي بهدف ما جعله ينتزع الصدارة بشكل مؤقت في حين الثاني أصبح قريباً من فقدان المركز الخامس، أما في إنكلترا فالمواجهة الأبرز تجمع توتنهام ونيوكاسل وكلاهما خارج من هزيمة موجعة من ناحية المضموض على الأقل، في حين السيتي يبحث عن استعادة نغمة الانتصارات عندما ينزل ضيفاً على لوتون تاون، وفي ليفربول يلتقي الأزرقان إيفرتون وتشيلسي على وقع النتائج المتراجعة للثاني وخطر الهبوط الذي يهدد الأول.

صدارة مؤقتة

من السيريا A نبدأ حيث افتتح يوفنتوس الجولة الخامسة عشرة بفوز مؤزر على ضيفه نابولي في قمة منتظرة هدف يتيم مسجلاً فوزه السادس على أرضه والتاسع بشباك نظيفة والثامن في عشر جولات دون هزيمة ليتقدم على إنتر ميلانو بفارق نقطة قبل لقاء الأخير أمس على أرضه أمام أودينيزي، وبالمقابل خسر نابولي للمرة الأولى خارج أرضه بعد أربع هزائم الخامس لمصلحة فيورنتينا الذي يلتقي روما في العاصمة اليوم في مباراة تجمع فريقين طامحين، فالثاني هو رابع الترتيب فعلاً والثاني يقف على بعد نقطة ومركزين من مضيفه، وكان الفريقان تبادلا الفوز خلال الموسمين الأخيرين كل في ملعبه أما الفوز الأخير للفيولا في الأولمبيكو فيعود إلى ٢٠١٨ علماً أن الجيالوروسي خاض ٧ مباريات على أرضه هذا الموسم ففاز بخمس منها وتعادل مرة وخسر واحدة في حين لعب الثاني ٧ مباريات خارج فلورنسا (٣ انتصارات وتعادل و٣ هزائم).

قمة ألمانية

في البوندسليغا ما زال ليفركوزن صاحب السجل الأفضل في القارة العجوز هذا الموسم حيث خاض ١٩ مباراة على ثلاث جبهات ففاز بـ١٧ منها مقابل تعادلين وعليه استحق صدارة الدوري وتأهل إلى ربع نهائي كأس ألمانيا وإلى دور الستة عشر للدوري الأوروبي، وبالطبع فالمهمة في المرحلة القادمة أمام فريق الطليعة خارج أرضنا أيضاً ستحضر لها بشكل جيد ولدينا كل الثقة بلاعبينا من أجل عودة الانتصارات للفريق.

المنتظرة اليوم على أرض شتوتغارت لن تكون سهلة، فعلى الرغم من تلقيه ثلاث هزائم في الدوري إلا أن شتوتغارت يعتبر منافساً شرساً على الملعب مع فارق النقاط الخمس التي تفصله عن ضيفه وخاصة عقب أطاحته بدورتموند من دور الـ١٦ لكأس ألمانيا الأربعاء الفائت، وسجل ليفركوزن نتائج متوازنة منذ مجيء المدرب خابي الونسو قبل ١٤ شهراً فقاده في ٥٨ مباراة (٣٦ فوزاً، و١٢ تعادلاً و١٠ هزائم) وقد سجل لاعبوه ٣٤ هدفاً، وعندما يتقابل مع البرشا اليوم في ديربي خاص سيكون على محك الصدارة حيث يواجه جاره العملاق وهو يتفوق عليه للمرة الأولى حيث أنهى الثلاثي غوارديولا منذ تعاقبوا في أربع مباريات متتالية ويبدو الأمر في المتناول إذا ما عرفنا أنه يواجه لوتون الذي يشارك للمرة الأولى في البريميرليغ وعودة ظهور الأخير في الدرجة العليا كان في الثمانينيات حيث صنع ضمن مثلث المؤخرة بعد نتائج الجولة الخامسة عشرة، وقد خاض ٧ مباريات على أرضه (فوز وتعادلان و٤ هزائم) في حين خاض السيتي ٨ مباريات خارج ملعبه (٤ انتصارات وتعادل و٣ هزائم).

وفي ليفربول يلتقي الأزرقان إيفرتون وتشيلسي والأول استعاد نغمة الانتصارات بفوز كبير على نيوكاسل غادر به مثلث المؤخرة ويحاول مواصلة الابتعاد عنه في حين تلقى الثاني هزيمة مستحقة من اليونايتد أعادت أحلامه باسترداد مكانته بين الكبار إلى أرض الواقع المرير، وكان الفريقان تعادلا في اللقاء الأخير بينهما في لندن ٢/٢ بعدما فاز تشيلسي ذهاباً بهدف، وفاز إيفرتون في إياب الموسم قبل الماضي بهدف بعدما تعادلا ذهاباً ١/١، علماً أن إيفرتون لعب ٨ مباريات على ملعبه غودیسون بارك (فوزان وتعادل و٥ هزائم) في حين تشيلسي سجل ٣ انتصارات ومثلها هزائم وتعادل وحيد خارج أرضه.

وصافة على المحك

في الليغ أن خسر نيس للمرة الأولى فابتعد عن المتصدر وهاهو أصبح مهدداً بفقدان المساواة مع ريال مدريد في صدارة جدول الترتيب بعد ١٥ جولة برصيد ٣٨ نقطة.

ويعود الفضل فيما وصل إليه الفريق العمل الكبير الذي تقوم به إدارة الفريق وخاصة رئيس مجلس الإدارة بيري غوارديولا شقيق المدرب الشهير بيب والأخير هو المستشار لشقيقه في كل انتدابات الفريق الذي يقوده المدرب ميشيل مونيوز، ومع عدد من الأسماء المغمورة استطاع تسجيل هذه النتائج التاريخية (١٢ فوزاً وتعادلين وهزيمة واحدة) وقد سجل لاعبوه ٣٤ هدفاً، وعندما يتقابل مع البرشا اليوم في ديربي خاص سيكون على محك الصدارة حيث يواجه جاره العملاق وهو يتفوق عليه للمرة الأولى حيث أنهى الثلاثي غوارديولا منذ تعاقبوا في أربع مباريات متتالية ويبدو الأمر في المتناول إذا ما عرفنا أنه يواجه لوتون الذي يشارك للمرة الأولى في البريميرليغ وعودة ظهور الأخير في الدرجة العليا كان في الثمانينيات حيث صنع ضمن مثلث المؤخرة بعد نتائج الجولة الخامسة عشرة، وقد خاض ٧ مباريات على أرضه (فوز وتعادلان و٤ هزائم) في حين خاض السيتي ٨ مباريات خارج ملعبه (٤ انتصارات وتعادل و٣ هزائم).

وفي ليفربول يلتقي الأزرقان إيفرتون وتشيلسي والأول استعاد نغمة الانتصارات بفوز كبير على نيوكاسل غادر به مثلث المؤخرة ويحاول مواصلة الابتعاد عنه في حين تلقى الثاني هزيمة مستحقة من اليونايتد أعادت أحلامه باسترداد مكانته بين الكبار إلى أرض الواقع المرير، وكان الفريقان تعادلا في اللقاء الأخير بينهما في لندن ٢/٢ بعدما فاز تشيلسي ذهاباً بهدف، وفاز إيفرتون في إياب الموسم قبل الماضي بهدف بعدما تعادلا ذهاباً ١/١، علماً أن إيفرتون لعب ٨ مباريات على ملعبه غودیسون بارك (فوزان وتعادل و٥ هزائم) في حين تشيلسي سجل ٣ انتصارات ومثلها هزائم وتعادل وحيد خارج أرضه.

وصافة على المحك

في الليغ أن خسر نيس للمرة الأولى فابتعد عن المتصدر وهاهو أصبح مهدداً بفقدان المركز الثاني وبالتالي فهو مطالب بتخطي ضيفه ريمس لضمان بقائه وصيفاً، وخاض نيس ٧ مباريات على أرضه مسجلاً ٤ انتصارات و٣ تعادلات، في حين ضيفه الذي أنهى الجولة ١٤ بالمركز الخامس سجل ٤ انتصارات وتعادلين وهزيمة واحدة خارج ملعبه، وفاز نيس على ضيفه مرتين في آخر ٩ مواجهات مقابل ٧ تعادلات كاملة منها ٥ مرات أخيرة بنتيجة واحدة (صفر/صفر) وذلك منذ الفوز الأخير لريمس عام ٢٠١٨ وكان على أرض مضيفه.

مباريات اليوم وغداً

الإنكليزي - الأسبوع ١٦

- اليوم: لوتون × مان سيتي، فولهام × ويستهام، إيفرتون × تشيلسي (٥،٠٠)، توتنهام × نيوكاسل (٧،٣٠).

الإسباني - الأسبوع ١٦

- اليوم: أتلتيكو مدريد × أميريا (٤،٠٠)، غرناطة × بلباو (٦،١٥)، قادش × أوساسونا (٨،٣٠)، برشلونة × جيرونا (١١،٠٠).
- غداً: رايو فاليكانو × سلتا فيغو (١١،٠٠).

الألماني - الأسبوع ١٤

- اليوم: شتوتغارت × ليفركوزن (٥،٣٠)، كولن × ماينز (٧،٣٠).

الإيطالي - الأسبوع ١٥

- اليوم: فرزينولي × تورينو (٢،٣٠)، مونزا × جنوى (٥،٠٠)، ساليرنتانا × بولونيا (٨،٠٠)، روما × فيورنتينا (١٠،٤٥).
- غداً: إيمبولي × ليتشي (٨،٣٠)، كالياري × سامبدوريا (١٠،٤٥).

الفرنسي - الأسبوع ١٥

- اليوم: نيس × ريمس (٣،٠٠)، ميتز × بريست، كليرمون × ليل، ستراسبورغ × لوهافر (٥،٠٠)، ليون × تولوز (٦،٠٥)، لورين × مرسيليا (١١،٠٠).